دراسة حول "مختصر صحيح البخاري" المنسوب لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب

(رحمه الله)

د. عبدالعزيز بن محمد السعيد
قسم السنة النبوية وعلومها - كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إن للإمام المجدد شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب (ت ١٢٠٦هـ) (رحمه الله) عناية كبيرة بالسنة النبوية، في تعلمها، وتعليمها، والعمل بها، والدعوة إليها، في صنوف شتى من الاحتفاء بالسنة. ذلك أن السنة ركن أساس، قامت عليه دعوته التجديدية، وورثها أئمة الدعوة، ولا زالت آثارها قائمة، ليس في نجد والجزيرة فحسب، ولكن في بلاد العالم أجمع(١).

قال الشيخ عبدالله بن بسام (رحمه الله): "منذ عرفنا علماء نجد حتى قيام الشيخ محمد بن عبد الوهاب (رحمه

---

(١) انظر: الحياة العلمية في نجد منذ قيام دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وحتى نهاية الدولة السعودية الأولى، للدكتورة مي العيسى، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٧هـ؛ الحياة العلمية في وسط الجزيرة العربية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين وأثر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب فيها، للدكتور أحمد البسام، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.

الله) تعالى فإن علمهم يكاد ينحصر في الفقه، أي في المسائل الفروعية الفقهية، والمذهب السائد لديهم هو مذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، فعلمهم لا يكاد يخرج عن تحقيق هذا النوع من العلم، فعلم التفسير والحديث والتوحيد مشاركتهم فيها قليلة جدًا، وعلوم اللسان لا يهتمون منها إلا بعلم النحو في مختصرات كتبه التي يتعلمون فيها ما يقوم ألسنتهم عن اللحن، وما عدا هذا فيعتبرون تعلمه مضيعة للوقت ومشغلة عما هو أولى منه، ويندر منهم من يتعدى الفقه إلى غيره من العلوم فيشارك في تحصيله مشاركة قليلة...

فلما انتشرت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (رحمه الله) تغير هذا الاتجاه، وتنوعت الثقافة، وتعددت العلوم، فصارت العناية بالتوحيد لاسيما توحيد الألوهية، وصار الاهتمام بكتب التفسير السلفية كابن جرير وابن كثير والبغوي ونحوها، وصار الالتفات إلى الحديث وأمهاته وشروحها، كما درست أصول هذه العلوم، وصار الاهتمام بالفقه وموضوع الدرس منه هو فقه الإمام أحمد بن حنبل، إلا أنه إذا كان القول المشهور فيه ضعيفًا، والرواية الأخرى عنه التي يقول بها بعض الأئمة الثلاثة أو كلهم أصح أخذ بالقول الراجح الذي يعضده الدليل من الكتاب والسنة الصحيحة"(٢).

---

(٢) علماء نجد خلال ستة قرون (١/ ١٧)، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٨هـ.

"وكان للدعوة آثار إيجابية في تعزيز الانتماء إلى الإسلام والسنة على الوجه الصحيح، وإيقاظ المسلمين لدراسة كتب السنة وعلومها، والعناية بالدليل وترجيح ما رجحه من أقوال أهل العلم، وليس هناك أدنى شك بأن هذه الدعوة تعد ركنًا من أركان النهضة الحديثية، التي عمت في القرون المتأخرة، كما أن للدعوة أثرًا في إحياء كثير من السنن التي أضحى العمل بها مهجورًا، أو ضعيفًا، وفي رد كثير من البدع العلمية أو العملية التي كانت سائدة في المجتمعات"(٣).

وكان للإمام محمد (رحمه الله) قدم راسخة في التأليف في الحديث والسيرة النبوية ضمن منظومة من الفنون الني ألف فيها، فمن ذلك "أن الإمام محمد بن عبد الوهاب (رحمه الله) ألف كتابه (مجموع الحديث) الذي يحتوي على (٤٦٠٠) حديث من المرفوع والموقوف على الصحابة، عدا آثار التابعين وأقوال العلماء، مع حسن السياق والاختصار والتحرير والتبويب، وله نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين، ومختصر زاد المعاد، ومختصر سيرة ابن هشام. وله تآليف جرى فيها على طريقة أهل الحديث في التصنيف ككتاب التوحيد، وكتاب فضل الإسلام، وكتاب أصول الإيمان، وكتاب فضائل القرآن، وكتاب الكبائر"(٤).

---

(٣) السنة في دعوة شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب، للدكتور عبدالعزيز السعيد، مطبوع ضمن الأبحاث العلمية للمؤتمر الدولي (نبي الرحمة محمد ﷺ) (٨/ ٤٦٦٩)، الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها، ١٤٣١ هـ.

(٤) السنة في دعوة شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب، ضمن الأبحاث العلمية للمؤتمر الدولي (نبي الرحمة محمد ﷺ) (٨/ ٤٦٢١).

وهناك مختصر من صحيح البخاري، ينسب للإمام محمد بن عبدالوهاب، دفعت بنسخته الخطية دارة الملك عبدالعزيز للباحث؛ لتقديم دراسة حول ثبوت نسبته له، ضمن جهودها المشكورة في خدمة تراث الشيخ (رحمه الله).

وإنما سلكت هذا الترتيب رجاء الوصول إلى رأي يكون أقرب إلى الصواب في تحقيق النسبة، على اعتبار أن المبحثين الأولين يمكن توظيفهما في النتيجة التي تخلص إليها الدراسة بإذن الله تعالى. سائلاً الله تعالى التوفيق والسداد.

وصف النسخة الخطية للمختصر:

١ - لم أجد لهذا الكتاب سوى نسخة واحدة، محفوظة بدارة الملك عبدالعزيز، برقم (١٤٢٨) ضمن مجموع يضم كتاب الإيمان الكبير لشيخ الإسلام ابن تيمية، ومختصر صحيح البخاري(٥).

وكان هذا الأصل قبل ذلك محفوظًا في المكتبة الخيرية بحائل برقم (٥/ ٢).

---

(٥) ذكر الأستاذ خالد بن محمد الأنصاري أنه يوجد نسخة لهذا المختصر بمكتبة الملك فهد الوطنية، برقم (١/ ٨٦)، وقد راجعت المكتبة المذكورة للحصول على نسخة منه، فلم أتمكن لظروف التخزين، بسبب التوسعة التي تشهدها المكتبة، ثم راجعت المكتبة السعودية التابعة لدار الإفتاء، والتي كان هذا الأصل محفوظًا بها، ثم نقل إلى مكتبة الملك فهد الوطنية، لكن لم أجد مصورة عنها. انظر كتاب التقريب لعلوم وفقه الإمام محمد بن عبدالوهاب وذكر موارده (ص٢٥)، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٣٠ هـ.

وله مصورة محفوظة بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٦٥٩٢) معنون له في الفهرس بـ (أحاديث منتقاة من صحيح البخاري)(٦).

وعلى المجموع تملك الناسخ، ووقف سارة بنت عبدالعزيز بن حمد المعمر.

وسارة هذه لم أقف لها على ترجمة، والذي وقفت لها على ترجمة هي سارة بنت عبدالله بن عبدالعزيز بن حمد بن معمر، زوج الإمام فيصل بن تركي(٧).

٢ - ناسخ المخطوط هو : إبراهيم بن علي بن حسين بن علي بن عبدالله بن سيف بن مبارك. كما ورد في آخر المخطوط.

هكذا وقع سيف بن مبارك، والذي في آخر كتاب الإيمان لابن تيمية (٢٠٧): "كتبته بيدي، وهو في ملكي بمعونة ربي، وأنا الفقير إلى الله العزيز البصير : إبراهيم بن علي بن حسين بن علي بن عبدالله بن مبارك بن سيف بن [عمر] [حمد](٨) الحنبلي مذهبًا، البدراني نسبًا(٩).

---

(٦) فهرس مخطوطات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم الحديث (١/ ٣٤)، عمادة شؤن المكتبات، ١٤٠٥هـ.

(٧) إمارة العيينة وتاريخ آل معمر (ص٤٢٣)، لعبد المحسن بن محمد المعمر، دار المريخ، ١٤٢٣هـ.

(٨) الكتابة محتملة لهما.

(٩) وانظر كتاب (ناسخو المخطوطات النجديون) (ص٢٩)، جمع وإعداد خالد بن زيد المانع، ط١، ١٤٣١هـ.

وكان نسخها في شهر جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف من الهجرة.

٣ – عدد أوراق المخطوط سبع وعشرون ورقة، تبدأ في المجموع من الورقة الثامنة بعد المائتين، في كل ورقة صحيفتان، في كل صحيفة أربعة وعشرون سطرًا من أول المخطوط إلى نهاية الورقة الحادية والعشرين بعد المائتين.

والورقة الثانية والعشرون بعد المائتين في كل صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا.

وبقية المخطوط – سوى الصحيفة الأخيرة – في كل صحيفة اثنان وعشرون سطرًا.

ومتوسط الكلمات في السطر الواحد : إحدى عشرة كلمة. وخطها نسخي معتاد، وفي المخطوط مواضع يسيرة فيها بياض أو طمس أو كشط، وأخرى فيها أكلة. وفيها جملة من الأخطاء اللغوية والإملائية .

وبداية المخطوط – بعد صحيفة الغلاف –: "بسم الله الرحمن الرحيم، باب كيف بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ".

ونهاية المخطوط: "باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر. قال مطر الوراق في الآية هل من طالب علم فيعان عليه ؟ وقال ﷺ : اعملوا فكل ميسر لما خلق له".

٤ – جاء اسم الكتاب على صحيفة الغلاف "كتاب مختصر من صحيح البخاري للشيخ محمد بن عبدالوهاب".

وما وقع في فهرس جامعة الإمام من تسميته (أحاديث منتقاة من صحيح البخاري)، ليس له مستند، وإنما هو من المفهرس.

منهج المختصر إجمالاً:

حاولت التماس منهج المختصر، لكن لم أقف على شيء يمكن أن يكون أساسًا جرى عليه المختصر في الاختصار، ولعلي أجمل الحديث عن ذلك في الأمور الآتية:

أولاً: لم يشمل الاختصار جميع كتب صحيح البخاري، بمعنى أن هناك كتبًا لم يذكرها المؤلف، وهي:

- كتاب الحيض، وهو الكتاب السادس من كتب صحيح البخاري، وفيه ثلاثون بابًا(١٠).
- أبواب العمرة، وهو السادس والعشرون، وفيه عشرون بابًا(١١).
- أبواب المحصر وجزاء الصيد، وهو السابع والعشرون، وفيه عشرة أبواب(١٢).
- باب جزاء الصيد ونحوه، وهو الثامن والعشرون، وفيه سبعة وعشرون بابًا(١٣).

---

(١٠) صحيح البخاري (١/ ٦٦)، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار المنهاج، السعودية، ط٢، ١٤٢٩هـ.

(١١) صحيح البخاري (٣/ ٢).

(١٢) صحيح البخاري (٣/ ٨).

(١٣) صحيح البخاري (٣/ ١١).

- فضائل المدينة، وهو التاسع والعشرون، وفيه اثنا عشر بابًا(١٤).
- كتاب صلاة التراويح، وهو الواحد والثلاثون، وفيه باب واحد(١٥).
- كتاب فضل ليلة القدر، وهو الثاني والثلاثون، وفيه خمسة أبواب(١٦).
- أبواب الاعتكاف، وهو الثالث والثلاثون، وفيه تسعة عشر بابًا(١٧).
- كتاب الشركة، وهو السابع والأربعون، وفيه ستة عشر بابًا(١٨).
- كتاب الرهن، وهو الثامن والأربعون، وفيه ستة أبواب(١٩).
- كتاب العتق، وهو التاسع والأربعون، وفيه عشرون بابًا(٢٠).
- كتاب المكاتب، وهو الخمسون، وفيه خمسة أبواب(٢١).
- كتاب الشهادات، وهو الثاني والخمسون،وفيه ثلاثون بابًا(٢٢).

---

(١٤) صحيح البخاري (٣/ ٢٠).

(١٥) صحيح البخاري (٣/ ٤٤).

(١٦) صحيح البخاري (٣/ ٤٥).

(١٧) صحيح البخاري (٣/ ٤٧).

(١٨) صحيح البخاري (٣/ ١٣٧).

(١٩) صحيح البخاري (٣/ ١٤٢).

(٢٠) صحيح البخاري (٣/ ١٤٣).

(٢١) صحيح البخاري (٣/ ١٥١).

(٢٢) صحيح البخاري (٣/ ١٦٧).

- كتاب الصلح، وهو الثالث والخمسون، وفيه أربعة عشر بابًا(٢٣).
- كتاب الشروط، وهو الرابع والخمسون، وفيه تسعة عشر بابًا(٢٤).
- كتاب الوصايا، وهو الخامس والخمسون، وفيه ستة وثلاثون بابًا(٢٥).
- كتاب الجزية، وهو الثامن والخمسون، وفيه اثنان وعشرون بابًا(٢٦).
- كتاب المغازي، وهو الرابع والستون، وفيه تسعة وثمانون بابًا(٢٧).
- كتاب التفسير، وهو الخامس والستون، وفيه ثلاثمائة وستة وتسعون بابًا، سوى السور التي لم يبوب لها(٢٨).
- كتاب فضائل القرآن، وهو السادس والستون، وفيه سبعة وثلاثون بابًا(٢٩).
- كتاب النكاح، وهو السابع والستون، وفيه مائة وخمسة وعشرون بابًا(٣٠).

---

(٢٣) صحيح البخاري (٣/ ١٨٢).
(٢٤) صحيح البخاري (٣/ ١٨٨).
(٢٥) صحيح البخاري (٤/ ٢).
(٢٦) صحيح البخاري (٤/ ٩٦).
(٢٧) صحيح البخاري (٥/ ٧١).
(٢٨) صحيح البخاري (٦/ ١٧).
(٢٩) صحيح البخاري (٦/ ١٨١).
(٣٠) صحيح البخاري (٧/ ٢).

- كتاب الطلاق، وهو الثامن والستون، وفيه ثلاثة وخمسون بابًا(٣١).
- كتاب العقيقة، وهو الواحد والسبعون، وفيه أربعة أبواب(٣٢).
- كتاب الذبائح والصيد، وهو الثاني والسبعون، وفيه ثمانية وثلاثون بابًا(٣٣).
- كتاب الأضاحي، وهو الثالث والسبعون، وفيه ستة عشر بابًا(٣٤).
- كتاب القدر، وهو الثاني والثمانون، وفيه ستة عشر بابًا(٣٥).
- كتاب الأيمان والنذور، وهو الثالث والثمانون، وفيه ثلاثة وثلاثون بابًا(٣٦).
- كتاب كفارات الأيمان، وهو الرابع والثمانون، وفيه عشرة أبواب(٣٧).
- كتاب الفرائض، وهو الخامس والثمانون، وفيه واحد وثلاثون بابًا(٣٨).

---

(٣١) صحيح البخاري (٧/ ٤٠).

(٣٢) صحيح البخاري (٧/ ٨٣).

(٣٣) صحيح البخاري (٧/ ٨٥).

(٣٤) صحيح البخاري (٧/ ٩٩).

(٣٥) صحيح البخاري (٨/ ١٢٢).

(٣٦) صحيح البخاري (٨/ ١٢٧).

(٣٧) صحيح البخاري (٨/ ١٤٤).

(٣٨) صحيح البخاري (٨/ ١٤٨).

- كتاب الحدود، وهو السادس والثمانون، وفيه ستة وأربعون بابًا(٣٩).
- كتاب الديات، وهو السابع والثمانون، وفيه اثنان وثلاثون بابًا(٤٠).
- كتاب الإكراه، وهو التاسع والثمانون، وفيه سبعة أبواب(٤١).
- كتاب الحيل، وهو الكتاب التسعون، وفيه خمسة عشر بابًا(٤٢).
- كتاب التعبير، هو الكتاب الواحد والتسعون، وفيه ثمانية وأربعون بابًا(٤٣).
- كتاب أخبار الآحاد، وهو الخامس والتسعون، وفيه ستة أبواب(٤٤).

فهذه خمسة وثلاثون كتابًا حذفها المختصر، من مجموع كتب صحيح البخاري البالغة سبعة وتسعين كتابًا.

ثانيًا: بلغت أبواب المختصر المنصوص عليها ثمانية أبواب وثلاثمائة (٣٠٨)(٤٥)، من أبواب صحيح البخاري البالغة ثلاثة

---

(٣٩) صحيح البخاري (٨/ ١٥٧).

(٤٠) صحيح البخاري (٩/ ٢).

(٤١) صحيح البخاري (٩/ ٢٠).

(٤٢) صحيح البخاري (٩/ ٢٢).

(٤٣) صحيح البخاري (٩/ ٢٩).

(٤٤) صحيح البخاري (٩/ ٨٦).

(٤٥) إنما قيدتها بالمنصوص عليها ؛ لأن هناك أبوابًا دمجها المختصر في غيرها، أو ذكر أحاديثها ضمن أحاديث أبواب أخرى، كما سيأتي قريبًا بإذن الله.

آلاف وتسعمائة وخمسة عشر بابًا (٣٩١٥)، فتكون الأبواب التي لم يذكرها المختصر (٣٦٠٧).

وهنا يتبادر سؤال وهو لماذا ترك المؤلف هذا القدر الكبير من هذه الكتب والأبواب دون اختصار؟

قد يقول قائل في الجواب عنه: إنه حذفها لكون ما فيها من الأحاديث مكررًا، لكن هذا الجواب يخالفه الواقع؛ إذ إن في الكتب والأبواب المحذوفة أحاديث كثيرة جدًا غير مكرورة.

وقد يقول قائل: إن الكتاب لم ينته منه المؤلف، وهذا محتمل، لاسيما إذا قلنا: إن قول الناسخ في آخر المخطوط: (تم الكتاب) بحسب ما وجد من المختصر.

وهناك احتمال آخر وهو أن هذا مختصر من صحيح البخاري، وليس مختصرًا له؛ فلا يلزم حينئذ التعليل للمحذوف سواء أكان كتبًا أم أبوابًا أم أحاديث.

ثالثًا: اختصر المؤلف بعض الكتب اختصارًا شديدًا، فمثلاً كتاب الجنائز فيه ثمانية وتسعون بابًا، اقتصر المؤلف على بابين فقط: الأول والثاني(٤٦). وكتاب الزكاة فيه ثمانية وسبعون بابًا، اقتصر المؤلف على بابين: الأول، والثامن عشر(٤٧)، وكتاب الحج فيه واحد وخمسون ومائة باب، ذكر المختصر في تبويبه بابًا واحدًا، وهو باب وجوب الحج

---

(٤٦) المختصر (ل ٢١٧أ).

(٤٧) المختصر (ل ٢١٧ب).

وفضله(٤٨)، والواقع أنهما بابان، فقد ذكر المختصر في هذا الباب ثلاثة أحاديث: الأول لابن عباس، وهو الذي أورده البخاري في هذا الباب(٤٩)، والثاني والثالث لأبي هريرة، وقد ذكرهما البخاري في الباب الرابع: باب الحج المبرور(٥٠). وكتاب الصيام فيه تسعة وستون بابًا، ذكر المؤلف بابًا واحدًا، وهو باب وجوب الصيام، وذكر فيه آية البقرة، وحديث أبي هريرة: "من أفطر يومًا من رمضان من غير عذر" وبعض الآثار(٥١). والواقع في صحيح البخاري أن حديث أبي هريرة وما معه من آثار في الباب التاسع والعشرين، باب إذا جامع في رمضان(٥٢).

رابعًا: دمج المختصر بعض الأبواب في بعض، ومن ذلك أنه ذكر باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة وبيت المقدس، وأورد فيه حديث أبي هريرة مرفوعًا: "صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام" وحديثه الآخر: "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأقصى". وليس هذا التبويب بهذه الصفة في البخاري، فالبخاري ذكر باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، وذكر فيه الحديثين، والثاني منهما أخرجه من حديث أبي

---

(٤٨) المختصر (ل ٢١٧ ب).

(٤٩) صحيح البخاري (٢/ ١٣٢).

(٥٠) صحيح البخاري (٢/ ١٣٣).

(٥١) المختصر (ل٢١٨ أ).

(٥٢) صحيح البخاري (٣/ ٣٢).

هريرة وأبي سعيد، وبعد عدة أبواب ذكر باب مسجد بيت المقدس، وأورد فيه حديث أبي سعيد(٥٣).

ومن أمثلته أن المختصر ذكر باب الإشارة في الصلاة ورفع اليدين لأمر ينزل به وأن التسبيح للرجال. وهذا الباب مركب من ثلاثة أبواب في البخاري ، تفصيلها كما يأتي: باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال من كتاب العمل في الصلاة(٥٤)، باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به من كتاب السهو(٥٥)، وباب الإشارة في الصلاة من كتاب السهو(٥٦)، وجميعها ذكر فيها البخاري حديث سهل بن سعد في قصة خروج النبي ﷺ للإصلاح بين بني عمرو بن عوف. وهو الحديث الذي أورده المختصر(٥٧).

ومن ذلك أن المختصر ذكر باب الإجارة إلى نصف النهار وإلى صلاة العصر، وذكر حديث ابن عمر : مثلكم ومثل أهل الكتاب(٥٨). وهو في البخاري بابان، فقد ترجم البخاري باب الإجارة إلى نصف النهار، ثم أتبعه بباب الإجارة إلى صلاة العصر(٥٩).

---

(٥٣) المختصر (ل ٢١٦ب)، صحيح البخاري (٢/ ٦٠-٦١).

(٥٤) صحيح البخاري (٢/ ٦٢).

(٥٥) صحيح البخاري (٢/ ٦٦).

(٥٦) صحيح البخاري (٢/ ٧٠).

(٥٧) المختصر (ل ٢١٦ ب).

(٥٨) المختصر (ل٢٢٠ ب).

(٥٩) صحيح البخاري (٣/ ٩٠).

خامسًا: دمج المختصر أحاديث جملة من الأبواب، واقتصر على ترجمة أحدها، ومن ذلك أن المختصر أورد في باب التسمية على كل حال وعند الوقاع: حديث ابن عباس: "لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: باسم الله، اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا، فقضي بينهما ولد، لم يضره". ثم أتبعه بحديث أنس: "كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث"(٦٠).

وحديث أنس ليس في هذا الباب، ولكنه في الباب الذي يليه، وهو باب ما يقول عند الخلاء(٦١).

وفي باب الصعيد الطيب وضوء المسلم، ذكر في المختصر أثر عمرو بن العاص أنه أجنب في ليلة باردة...(٦٢)، وليس هو فيه، وإنما هو في الباب الذي يليه، وهو باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أوالموت...(٦٣).

وفي باب وجوب الصلاة في الثياب، ذكر حديث جابر قال: "رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد"(٦٤)، وهو ليس في هذا الباب، ولكنه في الباب الذي يليه: باب عقد الإزار على القفا في الصلاة(٦٥).

---

(٦٠) المختصر (ل ٢١١ب).

(٦١) صحيح البخاري (١/ ٤٠).

(٦٢) المختصر (ل ٢١٣أ).

(٦٣) صحيح البخاري (١/ ٧٧).

(٦٤) المختصر (ل ٢١٣ أ).

(٦٥) صحيح البخاري (١/ ٨٠).

كما ذكر فيه حديث أبي هريرة مرفوعًا: "لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء"(٦٦)، وهو في باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه(٦٧).

وأورد فيه كذلك قول البخاري: ولم ير الحسن بأسًا بما نسجه المجوس. وقال معمر: رأيت الزهري يصلي في ثياب اليمن ما صبغ بالبول(٦٨). وهو في باب الصلاة في الجبة الشامية(٦٩).

وفي باب يرد المصلي من مر بين يديه، أورد حديث أبي جهيم مرفوعًا: "لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيرًا له من أن يمر بين يديه"، وليس هو فيه(٧٠)، وإنما هو في الباب الذي يليه: باب إثم المار بين يدي المصلي(٧١).

وفي باب إثم من ترك صلاة العصر أورد حديث بريدة مرفوعًا: "من ترك صلاة العصر حبط عمله" وحديث جرير: "نظر رسول الله ﷺ إلى القمر ليلة البدر فقال: إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته..."، وحديث أبي هريرة مرفوعًا: "يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار..."(٧٢).

---

(٦٦) المختصر (ل٢١٣أ).
(٦٧) صحيح البخاري (١/ ٨١).
(٦٨) المختصر (ل٢٣١أ).
(٦٩) صحيح البخاري (١/ ٨١).
(٧٠) المختصر (ل٢١٣ب).
(٧١) صحيح البخاري (١/ ١٠٨).
(٧٢) المختصر (ل٢٣١ ب - ٢١٤ أ).

وحديثا جرير وأبي هريرة ليسا في هذا الباب، وإنما في باب فضل صلاة العصر(٧٣).

وفي باب تفسير المشتبهات ذكر حديث أنس: "أن النبي ﷺ مر بتمرة مسقوطة فقال: لولا أن تكون صدقة لأكلتها"(٧٤). وهو في البخاري في الباب الذي يليه، باب ما يتنزه من الشبهات(٧٥).

وفي باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك، أورد المختصر حديث ابن عمر: "رأيت الناس يبتاعون على عهد رسول الله ﷺ جزافًا - يعني الطعام - يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم"(٧٦). وهو في البخاري في باب من رأى إذا اشترى طعامًا فلا يبيعه حتى يستوفيه(٧٧).

سادسًا: جرى المختصر على نسق الأصل في الترتيب إلا في بعض المواضع، ومن ذلك أن المختصر عاد إلى كتاب الأذان - وهو الكتاب العاشر في صحيح البخاري - بعد أن ذكر الكتاب الحادي عشر، وهو كتاب الجمعة، فذكر ثلاثة أبواب من كتاب الأذان(٧٨)، وهي باب عقد الثياب وشدها(٧٩)،

---

(٧٣) صحيح البخاري (١/ ١١٥).
(٧٤) المختصر (ل ٢١٨ ب).
(٧٥) صحيح البخاري (٣/ ٥٤).
(٧٦) المختصر (ل ٢١٩ أ).
(٧٧) صحيح البخاري (٣/ ٦٨).
(٧٨) المختصر (ل ٢١٦ أ).
(٧٩) صحيح البخاري (١/ ١٦٣).

وباب لا يكف ثوبه في الصلاة(٨٠)، وباب الانصراف عن اليمين والشمال(٨١).

ومن ذلك أن المختصر ساق في باب مناقب المهاجرين وفضلهم جملة من الأحاديث مجردة عن التبويب، فحصل تقديم وتأخير، ولطوله أورده على وجه الإيجاز:

١ - ذكر المختصر شيئًا من فضائل أبي بكر من باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذًا خليلاً(٨٢). ثم ذكر حديث ابن عباس في قصة موت عمر، ولم يبوب له، وهو في البخاري تحت باب مناقب عمر بن الخطاب(٨٣)، ثم رجع إلى الباب السابق فأورد حديث ابن الحنفية قلت لأبي: أي الناس خير بعد أبي بكر...(٨٤).

٢ - وذكر حديث خباب: "هاجرنا مع رسول الله ﷺ فوقع أجرنا على الله..."، وهو في البخاري تحت باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة(٨٥)، ثم أورد حديث سعد: "اللهم أمض لأصحابي هجرتهم..."، وهو في البخاري تحت باب قول النبي ﷺ : اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة(٨٦)، ثم ذكر المختصر حديث سهل:

---

(٨٠) صحيح البخاري (١/ ١٦٣).

(٨١) صحيح البخاري (١/ ١٧٠).

(٨٢) صحيح البخاري (٥/ ٤ - ٧).

(٨٣) صحيح البخاري (٥/ ١١).

(٨٤) صحيح البخاري (٥/ ٧)، وانظر المختصر (ل ٢٢٧ ب).

(٨٥) صحيح البخاري (٥/ ٥٦).

(٨٦) صحيح البخاري (٥/ ٦٩).

"ما عدوا من مبعث النبي ﷺ..."، وهو في البخاري تحت باب التاريخ من أين أرخوا(٨٧)، وهذا الباب متقدم على الباب الذي قبله، ثم ذكر هجرة الحبشة، وذكر فيه حديث عائشة، وهذا الباب متقدم على الأبواب الثلاثة السابقة(٨٨)، ثم ذكر حديث ابن عباس: "أنزل على النبي وهو ابن أربعين..."، وهو في البخاري تحت باب مبعث النبي ﷺ(٨٩)، وهذا الباب متقدم على الأبواب التي قبله. ثم ذكر باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين، وهو بعد الباب السابق، وقبل الأبواب المتقدمة(٩٠)، ثم ذكر باب بناء الكعبة، وهو متقدم على الأبواب السابقة(٩١)، وعلى هذا النحو جملة من الأبواب التي تليها.

سابعًا: وقع للمختصر أوهام في ذكر الحديث تحت ترجمة باب ليست له، ومن أمثلته أن المختصر ذكر باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، وذكر فيه حديث أبي موسى رضي الله عنه قال: "قالوا يا رسول الله: أي الإسلام أفضل؟"(٩٢)، والذي خرجه البخاري في هذه الترجمة هو حديث ابن عمرو: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه"(٩٣).

---

(٨٧) صحيح البخاري (٥/ ٦٨)

(٨٨) صحيح البخاري (٥/ ٤٩).

(٨٩) صحيح البخاري (٥/ ٤٤).

(٩٠) صحيح البخاري (٥/ ٤٥).

(٩١) صحيح البخاري (٥/ ٤١)، وانظر المختصر (ل ٢٢٧ ب - ٢٢٨أ).

(٩٢) المختصر (ل٢١٠ب).

(٩٣) صحيح البخاري (١/ ١١).

وذكر باب السترة، وأورد فيه قول عمر: المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها. قال: ورأى عمر رجلاً يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها. وحديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر، فمن ثم اتخذها الأمراء .

وما ذكره المختصر فيه وهمان: أحدهما أنه ليس هناك باب في البخاري بهذا العنوان (أي السترة) مطلقًا. ولكن فيه أبواب مقيدة. والآخر: أن المختصر جعل تحت هذا العنوان نصوصًا من بابين، فالآثار الموقوفة أوردها البخاري في باب الصلاة إلى الأسطوانة - وحديث ابن عمر في باب سترة الإمام سترة لمن خلفه(٩٤).

وفي باب بيع التمر بالتمر، أورد المختصر فيه حديث ابن عمر مرفوعًا: "الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء"، وحديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا: "لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها غائبًا بناجز"(٩٥).

وفيه الأوهام الآتية:

١ - حديث ابن عمر الذي ذكره البخاري في باب بيع التمر بالتمر لفظه: "البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء

---

(٩٤) المختصر (ل ٢١٣ ب)، صحيح البخاري (١/ ١٠٥ـ ١٠٦).

(٩٥) المختصر (ل ٢١٩ ب).

وهاء"، وليس فيه ذكر الذهب(٩٦)، وما أورده المختصر ليس فيه شاهد للترجمة.

٢ - حديث أبي سعيد ليس في هذا الباب، وإنما في باب بيع الفضة بالفضة، ولفظه: "لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبًا بناجز"(٩٧).

فأحاديث الترجمة تتعلق بالذهب، والبخاري ذكر باب بيع الذهب بالذهب، وأورد فيه حديث أبي بكرة مرفوعًا مقتصرًا عليه بلفظ: "لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم"(٩٨).

ثامنًا: تنوعت طريقة المؤلف في اختصار الحديث، فالغالب أن الاختصار يقع بطريقة الاكتفاء ببعض أحاديث الباب، كما أن الاختصار قد يقع في متن الحديث دون أن يبين ذلك، مع المحافظة على ألفاظ الأحاديث، إلا القليل، ومن أمثلته: حديث أبي هريرة في باب أمور الإيمان ورد في الأصل: "الإيمان بضع وستون شعبة"، ووقع في المختصر: "الإيمان بضع وسبعون"(٩٩).

---

(٩٦) صحيح البخاري (٣/ ٧٣).

(٩٧) صحيح البخاري (٣/ ٧٤).

(٩٨) صحيح البخاري (٣/ ٧٤).

(٩٩) المختصر (ل ٢١٠ ب)، صحيح البخاري (١/ ١١) مع ملاحظة وقوع تحريف في المختصر.

ومن ذلك ما وقع في حديث أبي هريرة في باب علامة المنافق: "ثلاث من كن فيه كان منافقًا إذا حدث كذب..."(١٠٠)، واللفظ في الأصل: "آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب...".

وله في بعض المواضع إشارات متنوعة إلى الاختصار، ومن ذلك قوله: باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء، ثم ذكر حديث الإسراء(١٠١). والبخاري ساق حديث أنس في الإسراء بطوله(١٠٢).

ومن ذلك قوله: باب إذا اشترى شيئًا لغيره بغير إذنه فرضي به، ذكر فيه حديث الثلاثة(١٠٣). وهذا الحديث - وهو حديث الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة - ساقه البخاري بطوله(١٠٤).

ومن ذلك قوله : باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل ﷺ يهود خيبر، وذكر حديث الهجرة(١٠٥). وحديث الهجرة ساقه البخاري بلفظه(١٠٦).

---

(١٠٠) المختصر (ل ٢١٠ب)، وصحيح البخاري (١/ ١٦).

(١٠١) المختصر (ل٢١٣ أ).

(١٠٢) صحيح البخاري (١/ ٧٨).

(١٠٣) المختصر (ل ٢٢٠/ أ).

(١٠٤) صحيح البخاري (٣/ ٧٩).

(١٠٥) المختصر (ل ٢٢٠ أ) مع ملاحظة وقوع تحريف وسقط في المختصر.

(١٠٦) صحيح البخاري (٣/ ٨٩).

ومن ذلك قوله: باب اتقاء دعوة المظلوم، ذكر فيه حديث معاذ(١٠٧). وقد ذكره البخاري بلفظه(١٠٨).

ومن ذلك قوله: باب الدعاء بالشهادة والجهاد للرجال والنساء، وقال عمر: ارزقني الشهادة في بلد رسولك، ثم ذكر قصة أم حرام.

وقوله باب من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم، وقوله: "ومن يخرج من بيته" الآية، ثم ذكر حديث أم حرام(١٠٩).

وحديث أم حرام أخرجه البخاري بلفظه من حديث أنس في البابين(١١٠).

وذكر باب الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين... ثم ذكر حديث وفد هوازن وغيره(١١١).

وقد ذكر البخاري حديث وفد هوازن مطولاً، ثم أتبعه بعدة أحاديث لأبي موسى وابن عمر وجابر(١١٢).

وقوله: باب الإجارة إلى نصف النهار وإلى صلاة العصر، وذكر حديث ابن عمر: مثلكم ومثل أهل الكتاب(١١٣). وهو في

---

(١٠٧) المختصر (ل ٢٢٢ أ).

(١٠٨) صحيح البخاري (٣/ ١٢٩) مع ملاحظة أن اسم الباب: باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم.

(١٠٩) المختصر (ل ٢٢٢ ب).

(١١٠) صحيح البخاري (٤/ ١٦، ١٨) مع ملاحظة أن اسم الباب : باب فضل من يصرع...

(١١١) المختصر (ل٢٢٤ أ).

(١١٢) صحيح البخاري (٤/ ٨٩ ـ ٩١).

(١١٣) المختصر (ل٢٢٠ ب).

البخاري بتمامه في باب الإجارة إلى نصف النهار، وباب الإجارة إلى صلاة العصر(١١٤).

وفي باب جعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا، ذكر حديث جابر مرفوعًا: "أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة" الحديث، "وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة وأعطيت الشفاعة".

فقوله: "الحديث" إشارة إلى كلمة محذوفة وهي "فليصل"(١١٥).

وقال: باب إذا استأجر أجيرًا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو شهر أو سنة جاز وهما على شرطهما، وذكر الحديث، وواعداه غار ثور بعد ثلاث(١١٦).

وسياق الحديث في البخاري عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: واستأجر رسول الله وأبو بكر رجلاً من بني الديل هاديًا خريتًا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث.

وقال: باب الغلول وقوله: ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة، وذكر حديث أبي هريرة: "قام فينا رسول الله فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال: لا ألفين أحدكم يوم القيامة

---

(١١٤) صحيح البخاري (٣/ ٩٠).

(١١٥) المختصر (ل٢١٣ب)، صحيح البخاري (١/ ٩٥).

(١١٦) المختصر (ل ٢٢٠ أ).

يأتي على رقبته شاة لها ثغاء، على رقبته فرس لها همهمة(١١٧) فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك من الله شيئًا قد بلغتك" الحديث(١١٨).

وهو في البخاري مطول، وتتمته: "وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئًا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئًا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئًا قد أبلغتك"، وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة(١١٩).

وفي باب فضائل أصحاب النبي ﷺ، ومن صحبه أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه، عن أبي سعيد مرفوعًا: "يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله ﷺ؟ فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام" الحديث(١٢٠).

وهو في صحيح البخاري بتمامه(١٢١)، وتتمته: "فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون نعم فيفتح لهم".

---

(١١٧) هكذا وقع في المخطوط، والذي في الصحيح حمحمة.

(١١٨) المختصر (ل ٢٢٤ أ).

(١١٩) صحيح البخاري (٤/ ٧٤).

(١٢٠) المختصر (ل ٢٢٧ ب).

(١٢١) صحيح البخاري (٥/ ٢).

وفي مناقب المهاجرين وفضلهم قال: ثم ذكر قول عمر يوم السقيفة أنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ، فبايعه وبايعه الناس(١٢٢).

والحديث مطول في صحيح البخاري، اقتصر المختصر على موضع الشاهد منه(١٢٣).

ويلحظ وقوع إخلال بالاختصار في مواضع، ومن أمثلة ذلك: أنه في باب فضل من بات على وضوء، ذكر المختصر حديث البراء بن عازب قال : قال النبي ﷺ: "إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت"، وترك آخره وهو قوله: "فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به، قال: فرددتها على النبي ﷺ، فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت: ورسولك، قال: لا، ونبيك الذي أرسلت"(١٢٤).

مع أن قوله: "فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة" هو موضع الشاهد للترجمة، قال الحافظ ابن حجر: "ووجه

---

(١٢٢) المختصر (ل ٢٢٧ ب).

(١٢٣) صحيح البخاري (٥/ ٧).

(١٢٤) المختصر (ل ٢١٢ب)، صحيح البخاري (١/ ٥٨)، مع ملاحظة أن لفظة (فضل) في الترجمة ليست في المختصر.

مناسبته للترجمة من قوله فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة"(١٢٥).

وقال: باب إثم من ترك صلاة العصر، وأورد فيه حديث أبي هريرة مرفوعًا "يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم - وهو أعلم بهم - كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم"(١٢٦).

هكذا وقع في المختصر، والذي في الصحيح: "تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون"(١٢٧). وهذا محتمل أن يكون من النسخ.

وقال: باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس،... الآية، عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه(١٢٨).

فلم يذكر موضع الشاهد، وهو "ولكن تفسحوا وتوسعوا"(١٢٩).

وقال: باب أفضل الاستغفار، عن شداد مرفوعًا: "سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت... إلخ، من

---

(١٢٥) فتح الباري (١/ ٤٢٦) ، تصحيح وتعليق سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، المكتبة السلفية، القاهرة، ط٣، ١٤٠٧هـ.

(١٢٦) المختصر (ل٢٣١ ب - ٢١٤ أ).

(١٢٧) صحيح البخاري (١/ ١١٥ - ١١٦).

(١٢٨) المختصر (ل٢٣١أ).

(١٢٩) صحيح البخاري (٨/ ٦١).

قالها موقنًا بها فمات من يومه قبل أن يمسي دخل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة"(١٣٠).

فلم يذكر الدعاء الذي هو مقصود الترجمة، بل حذفه، وأشار إلى ذلك بِـ (إلخ). وهو بتمامه في البخاري(١٣١).

تاسعًا: جميع الأحاديث التي ذكرها المختصر جردها من الأسانيد سوى الأحاديث الأربعة الأولى، في الباب الأول "باب كيف بدء الوحي" فقد ذكرها بأسانيد البخاري.

نسبة المختصر للإمام محمد بن عبدالوهاب:

سبق في مقدمة البحث عناية الإمام محمد بن عبدالوهاب (رحمه الله) بالسنة، وبناء عليه فليس هناك ما يمنع من اختصار الإمام محمد لصحيح البخاري، لاسيما وأنه اختصر شرحه فتح الباري، لكن هل ثبت اختصاره للصحيح؟. هذا ما سيحاول الباحث - بإذن الله - الإجابة عنه بحسب المعطيات التي بين يديه، مع استصحاب طرق إثبات الكتب، والنظر فيه بين طائفتين، طائفة أثبتت نسبته للإمام، وطائفة لم تذكره في مؤلفاته مع ذكرها لما هو دونه في الأهمية، وأما النفي فلم أقف على من نفى نسبته إليه صراحة. فإن كان الجواب بالإثبات فما مستنده؟ وإن كان بالنفي فما الجواب عن نسبته إليه؟ وهل هناك مبررات لعدم ذكره في مؤلفات الشيخ مع أهميته؟

---

(١٣٠) المختصر (ل ٢٣١ ب).

(١٣١) صحيح البخاري (٨/ ٦٧).

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحرير ذلك في الآتي:

أولاً: طالعت تراجم كثيرة للإمام محمد بن عبدالوهاب (رحمه الله) للنظر في نسبة هذا المختصر له، فمنهم من لم يتطرق لمؤلفاته مطلقا، ومنهم من ذكر مؤلفاته على جهة الحصر، ومنهم من ذكر جملة منها ولم يقصد الاستيعاب. فالأول مستبعد من الإثبات أو النفي، والثاني والثالث عليهما مدار هذا المبحث، وخاصة الثاني منهما.

ثانيًا: حاولت جهدي الوقوف على من نسب هذا المختصر إلى الإمام محمد بن عبدالوهاب (رحمه الله) من المتقدمين والمتأخرين، وبناء على ما توفر لدي من المصادر، فقد نسبه إلى الإمام من يأتي ذكرهم، مع ملاحظة أن بعضهم استفاد من بعض في النسبة.

وأما من وقفت عليهم ممن نسب المختصر إلى الإمام محمد بن عبدالوهاب (رحمه الله) فهم:

الأستاذ أمين الريحاني (ت ١٣٥٩هـ)(١٣٢)، وهو أول من نسبه للإمام بحسب ما وقفت عليه، ثم الأستاذ أحمد عبدالغفور عطار (ت ١٤١١هـ)(١٣٣)، والشيخ أحمد بن عبدالعزيز آل مبارك(١٣٤)، والأستاذ محمد الفهد

---

(١٣٢) تاريخ نجد الحديث (ص٣٢)، دار الجيل، بيروت.

(١٣٣) محمد بن عبدالوهاب (ص١١٤)، ط ٣، ١٣٨٧هـ.

(١٣٤) حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وآثاره العلمية (ص١٦)، مكتوب على الآلة الكاتبة، ضمن بحوث أسبوع الشيخ محمد بن عبدالوهاب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة، ١٣٩٩هـ - ١٤٠٠هـ.

العيسى(١٣٥)، والدكتور سعد بدير الحلواني، والدكتور محمد جمعان الغامدي(١٣٦)، والأستاذ كامل محمد محمد عويضة(١٣٧)، والدكتور محمد أمين فرشوخ(١٣٨).

وبتتبع المصادر التي تحدثت عن مختصرات البخاري لم أقف على من نسبه إليه، سوى الدكتور نجم خلف في استدراكه على تاريخ التراث العربي، وقد استند في هذه النسبة إلى فهرس مخطوطات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(١٣٩).

ثالثًا: بعد البحث والاستقراء في كتابات المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين، على اختلاف مقاماتهم في العلم، وطبقاتهم في التحقيق والنقل ، وقفت على جماعات كثيرة لم تعز هذا المختصر للإمام، ومنهم : الشيخ حسين بن غنام (ت ١٢٢٥هـ)(١٤٠)،

---

(١٣٥) الدرعية قاعدة الدولة السعودية الأولى (ص٦١-٦١)، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.

(١٣٦) التاريخ السعودي الحديث والمعاصر حتى نهاية القرن العشرين (ص٣٦)، ط١، ١٤٢٠هـ.

(١٣٧) الإمام محمد بن عبدالوهاب شيخ المجددين في العصر الحديث (ص٦٩)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

(١٣٨) موسوعة عباقرة الإسلام (ص١٣٣-١٣٦).

(١٣٩) استدراكات على تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين في علم الحديث (ص٢٤٩)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

(١٤٠) فقد ذكر بعض مؤلفات الشيخ في (١/ ٨٤-٨٥)، ثم قال: "وسنعقد في هذا الكتاب فصلاً لها نستوعب فيه ما وقفنا عليه منها"، والجزء الثاني كله في رسائل الشيخ ومؤلفاته، وليس منها هذا المختصر. انظر : تاريخ نجد، المسمى روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام، تحقيق ناصر الدين الأسد، ومقابلة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، مطابع شركة الصفحات الذهبية، الرياض، ط٣، ١٤٠٣هـ.

والشيخ عثمان بن بشر (ت١٢٩٠هـ)(١٤١)، والشيخ صديق حسن خان (ت ١٣٠٧هـ)(١٤٢)، والشيخ إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)(١٤٣)، والشيخ أبو المعالي شكري بن محمود الآلوسي (ت ١٣٤٢هـ)(١٤٤)، والشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان (ت ١٣٥٣هـ)(١٤٥)، والأستاذ خالد بن محمد الفرج (ت ١٣٧٤هـ)(١٤٦)، والأستاذ أمين سعيد(ت ١٣٨٧هـ)(١٤٧)، والشيخ عبدالرحمن بن قاسم (ت ١٣٩٣هـ)(١٤٨)، والأستاذ خير الدين الزركلي (١٣٩٦هـ)(١٤٩)، والشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله آل الشيخ (ت

---

(١٤١) عنوان المجد في تاريخ نجد (١/ ١٨٥)، حققه عبدالرحمن آل الشيخ، دار الملك عبدالعزيز، ط٤، ١٤٠٢هـ.

(١٤٢) أبجد العلوم (٣ / ١٩٨-١٩٩)، دار الكتب العلمية، بيروت.

(١٤٣) هدية العارفين إلى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (٢/ ٣٥٠)، مكتبة المثنى، بيروت.

(١٤٤) تاريخ نجد (ص١٦٠)، تحقيق محمد بهجة الأثري، دار الوراق، بغداد، ط١، ٢٠٠٧م.

(١٤٥) رفع النقاب عن تراجم الأصحاب (ص٣٦٢-٣٦٤)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

(١٤٦) الخبر والعيان في تاريخ نجد (ص١٦٦)، تحقيق عبدالرحمن الشقير، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ.

(١٤٧) سيرة الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب (ص٢١٩-٢٢٠)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٣٩٥هـ.

(١٤٨) الدرر السنية في الأجوبة النجدية (١٦/ ٣٣٧-٣٣٨)، ط١، ١٤٢٠هـ.

(١٤٩) الأعلام (٦/ ٢٥٧)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٦، ١٩٨٤م.

١٤٠٥هـ)(١٥٠)، والأستاذ عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)(١٥١)، والشيخ صالح بن عبدالعزيز آل عثيمين (ت١٤١٠هـ)، معتمدًا على ما ذكره صاحب مجلة الزهراء، وكتاب حاضر العالم الإسلامي(١٥٢)، والشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري (ت ١٤١٧هـ)(١٥٣)، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام (ت ١٤٢٣هـ)(١٥٤)، والشيخ علي الطنطاوي (ت ١٤٢٠هـ)(١٥٥)، والشيخ محمد جميل زينو (ت ١٤٣١هـ)(١٥٦)، والدكتور منير العجلاني(١٥٧)، والدكتور صالح بن عبدالله العبود(١٥٨)، والدكتور عبدالله بن صالح

---

(١٥٠) مشاهير علماء نجد وغيرهم (ص٢٠-٤٢)، دار اليمامة، الرياض، ط٢، ١٣٩٤هـ. وعلماء الدعوة (ص٥)، حققه أحمد التويجري، دار الثلوثية، ط١، ١٤٣١هـ.

(١٥١) معجم المؤلفين (١٠/٢٧٠)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(١٥٢) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٦٤٢-١٦٤٧)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

(١٥٣) حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وآثاره العلمية، مطبوع ضمن بحوث ندوة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (١/ ١٤٤)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط٢، ١٤١١هـ.

(١٥٤) علماء نجد خلال ثمانية قرون (١/ ١٤٩-١٥٠)، ط٢، ١٤١٩هـ.

(١٥٥) محمد بن عبدالوهاب (ص٤٥)، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٣٨١هـ.

(١٥٦) دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب بين المعارضين والمنصفين والمؤيدين (ص٨١)، دار ابن خزيمة، الرياض، ط١.

(١٥٧) تاريخ البلاد السعودية (١/ ٣٢٩-٣٣١)، مطابع دار الشبل، الرياض، ط٢، ١٤١٤هـ.

(١٥٨) عقيدة الشيخ محمد بن عبدالوهاب السلفية وأثرها في العالم الإسلامي (١/ ١٩٠- ٢٣٣)، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط٣، ١٤١٧هـ.

العثيمين(١٥٩)، والدكتور عبدالله بن يوسف الشبل(١٦٠)، والأستاذ عبدالله بن سعد الرويشد(١٦١)، والدكتورة مي العيسى(١٦٢)، والدكتور محمد بن عبدالله السكاكر(١٦٣)، والدكتور محمد أحمد درنيقة(١٦٤)، والدكتور سليمان الحقيل(١٦٥)، والدكتور محمد كامل ضاهر(١٦٦)، والدكتور أحمد شلبي(١٦٧)، والدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي(١٦٨)،

---

(١٥٩) الشيخ محمد بن عبدالوهاب حياته وفكره (ص٨٢-١١١)، دار العلوم، الرياض، ط٢، ١٤١٢هـ.

(١٦٠) الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب: حياته ودعوته (ص٢٣)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٣٩٩هـ.

(١٦١) قادة الفكر الإسلامي عبر قرون (ص٢٦١-٢٦٣)، والإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب في التاريخ (١/ ٢٣١-٤٩٦)، نشرتهما رابطة الأدب الحديث.

(١٦٢) الحياة العلمية في نجد منذ قيام دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وحتى نهاية الدولة السعودية الأولى (ص١٦٦-١٦٧).

(١٦٣) الإمام محمد بن عبد الوهاب: حياته، آثاره، دعوته السلفية (ص٥٩-٩٤)، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤١٩هـ.

(١٦٤) الشيخ محمد بن عبدالوهاب رائد الدعوة السلفية في العصر الحديث (ص٤٣-٤٨)، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ.

(١٦٥) حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وحقيقة دعوته (ص٦٤-٦٧)، ط١، ١٤١٩هـ.

(١٦٦) الدعوة الوهابية وأثرها في الفكر الإسلامي (ص٤٠-٤١)، دار السلام، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

(١٦٧) موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية (٧/ ١٤٩)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٧٧م.

(١٦٨) لمحات عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (ص٦١-٦٨)، دار هجر، ط١، ١٤١٩هـ.

والدكتور التهامي النقرة[١٦٩]، والدكتور سعد فهمي أحمد[١٧٠]، والدكتور محمد بن أحمد العقيلي[١٧١]، والأستاذ حسين خلف الشيخ خزعل[١٧٢]، والدكتور عبدالله بن محمد الطريقي[١٧٣]، والأستاذ عبدالحفيظ أحمد عبدالعال[١٧٤]، وغيرهم[١٧٥].

---

[١٦٩] محمد بن عبدالوهاب ودعوته إلى التوحيد، مطبوع ضمن بحوث ندوة دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب (١/ ٥٢-٥٣)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط٢، ١٤١١هـ.

[١٧٠] البدر التمام في من لقب من العلماء بلقب شيخ الإسلام (٢/ ٨٢٦-٨٢٧)، مكتبة البلد الأمين، القاهرة، ط١، ١٤٢٠هـ.

[١٧١] حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وآثاره العلمية (ص٩٦-٩٧) ، مكتوب على الآلة الكاتبة، ضمن بحوث أسبوع الشيخ محمد بن عبدالوهاب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة، ١٣٩٩-١٤٠٠هـ.

[١٧٢] تاريخ الجزيرة العربية في عصر الشيخ محمد بن عبدالوهاب (ص٣٤٧-٣٤٩)، دار ومكتبة الهلال؛ وحياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب (ص٣٤٧-٣٤٩)، ط١، ١٩٦٨هـ.

[١٧٣] معجم مصنفات الحنابلة (٦/ ٢٠-٣٢)، ط١، ١٤٢٢هـ.

[١٧٤] حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وآثاره العلمية (ص٢٦-٣٤)، مكتوب على الآلة الكاتبة، ضمن بحوث أسبوع الشيخ محمد بن عبدالوهاب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة، ١٣٩٩-١٤٠٠هـ.

[١٧٥] وانظر للمزيد ممن لم يذكر المختصر : نبذة مختصرة عن حياة شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب (ص٣٩)، للشيخ عبدالرحمن الجطيلي، ط١، ١٣٩٢هـ؛ تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله الديان وذكر حوادث الزمان (١/ ٤٢-٤٣)، للشيخ إبراهيم العبدالمحسن، مطابع مؤسسة النور، ط١؛ رسائل الإمام محمد بن عبد الوهاب الشخصية: دراسة دعوية (١/ ١٤٩-١٧٦)، لعبدالمحسن الباز ، دار أشبيليا، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ؛ مقدمة تحقيق كتاب فتح المجيد للدكتور الوليد الفريان (١/ ١٤-١٥)، دار الصميعي، =

وقد ذكرت الأمانة العامة لأسبوع الشيخ محمد بن عبدالوهاب في مقدمة مؤلفات الشيخ أنهم اجتهدوا في

= الرياض، ط٢، ١٤١٧هـ؛ الدعوة الإصلاحية في بلاد نجد على يد الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب، للدكتور عبدالله المطوع (ص٩٥ – ٩٦)، دار التدمرية، الرياض، ط٧، ١٤٢٩ هـ؛ تاريخ المملكة العربية السعودية ماضيها وحاضرها، لصلاح الدين المختار (١/ ٥٦-٥٧)، مكتبة الحياة، بيروت، ط١، ١٣٧٦ هـ؛ انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية لمحمد كمال جمعة (ص٥٨-٥٩)، دارة الملك عبدالعزيز، ط٢، ١٤٠١ هـ؛ أعلام الفكر الإسلامي، لأحمد شوحان (ص١٧٢-١٨٥)، مطبعة الفوال، دمشق، ط١، ١٤١٢هـ؛ حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب : نشأته، حياته، رحلاته، دعوته، لعبدالله الرضيان (ص٤٣)، مطابع دار الشبل، الرياض، ط١، ١٤١٣هـ؛ أعظم عظماء المسلمين، لأحمد العسيري (ص٤٨٠)، مطابع الابتكار؛ إمام وأمير ودعوة، لأحمد بن عبدالعزيز الحصين (ص٧٠-٧٥)، دار الطرفين، الطائف، ط١، ١٤١٤ هـ؛ دعوة الإمام محمد بن عبدالوهاب سلفية لا وهابية، لأحمد الحصين، (ص١٣٣-١٥٦)، دار عالم الكتب، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ؛ الدعوة الإصلاحية في جزيرة العرب، للدكتور محمد الشثري (ص٣٤)، دار الحبيب، الرياض، ط١، ١٤٢٤هـ؛ الاتجاهات الفكرية عند العرب في عصر النهضة، لعلي المحافظة (ص١١٤) ضمن كتاب (الوهابية : المؤسس، الفكر، الحركة)، لمجموعة من الباحثين والمؤرخين والكتاب، مطبعة النجاح، الدار البيضاء؛ تاريخ المملكة العربية السعودية، لسيد محمد إبراهيم (ص١٤٣)، مكتبة الرياض الحديثة، ١٣٩٣هـ؛ منهج شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب في التفسير مع تحقيق تفسيره (يوسف، الحجر، النحل)، لمسعد الحسيني (ص٣٠-٤٠)، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤١٠هـ؛ الحسبة في فكر الشيخ محمد بن عبدالوهاب لسالم بن شديد الحربي (ص٥٢-٥٩)، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، ١٤٠٦-١٤٠٧هـ؛ فقه الشيخ محمد بن عبدالوهاب لصالح بن محمد الحسن، (ص٤٠-٤٣) ، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية =

حصر مؤلفات الشيخ داخل المملكة وخارجها(١٧٦)، ولم يذكروا منها هذا المختصر.

الخاتمة:

هذا ما أمكن الوقوف عليه حول النسبة، فطائفة - وهم الأكثر لم تنسبه - وطائفة قليلة نسبته. والذي يظهر أن هذا المختصر ليس مؤلفًا للإمام محمد بن عبدالوهاب، لكن قد يكون أوراقًا للشيخ، أو مسودات لتلخيص أراده، والذي يرشح ذلك:

أولاً: عدم ذكر أكثر من ترجم للإمام لهذا المختصر في مصنفاته، ولاسيما مؤرخي الدعوة وعلماءها، وعدم ذكرهم وإن لم يدل بالضرورة على عدم ثبوت نسبته إليه، لكنه في الوقت نفسه قد يثير إشكالات كثيرة تدعو إلى التوقف في النسبة، وإن لم تكن يقينًا في النفي، وتوضيح ذلك في الآتي:

= الشريعة، ١٣٩٨ - ١٣٩٩هـ؛ محمد بن عبدالوهاب قلب حر ورأي سليم، لحسين بانبيلة، (ص٦٦-٦٨)، مطابع دار قريش، مكة، ١٣٨٤هـ؛ احتساب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، لمرفت بنت كامل بن عبدالله أسرة، (ص١١١-١١٥)، دار الوطن، ط١، ١٤١٩هـ؛ دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وأثرها في العالم الإسلامي، لأحمد بن عطية الزهراني، (ص١١٥-١١٩)، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٢هـ؛ موقف المستشرقين من دعوة الإمام محمد بن عبدالوهاب عرض ونقد، لمرسال المحمادي (ص٣٦-٤٣)، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، ١٤٢٩هـ؛ دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وعلاقتها بأهم حركات الإصلاح في العالم الإسلامي، لنوال الشريف طلال عبدالله هزاع، (ص٥١-٦٧)، بحث ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٢هـ.

(١٧٦) مقدمة مؤلفات الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب، (١/ ٣-٥)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٨هـ.

١ - أن الذين لم يذكروا هذا المختصر، منهم من عرف الشيخ وأحواله وتتلمذ له كالمؤرخ الشيخ ابن غنام، ثم من جاء بعده كالمؤرخ ابن بشر، فقد عاصر عددًا كبيرًا من علماء الدعوة الآخذين عن الإمام محمد.

كما أن الذين لم يذكروا المختصر متعددو الطبقات ممن عاصر الشيخ حتى العصر الحاضر، وهذا يضعف جانب نسبته له كمؤلف، لاستبعاد فوات العلم به عليهم بهذه الهيئة المجتمعة، لاسيما وأن هذا المختصر يتعلق بأصح الكتب بعد كتاب الله، وقد ذكروا في ترجمة الإمام من المؤلفات والرسائل ما هو دونه في الأهمية.

٢ - لم أقف على تصريح أحد من علماء الدعوة في تضاعيف مؤلفاتهم الكثيرة على نسبة هذا المختصر لإمام الدعوة، مع أن الحاجة - أحيانًا - قد تلجئ إلى ذكره، في المسائل التي تجاوز فيها المناوئون للدعوة، فنسبوا للشيخ محمد بن عبدالوهاب - بهتانًا - عدم تعظيم النبي ﷺ وسنته.

ثانيًا: ضعف منهج المختصر، الذي يخالف المعهود عن الإمام محمد بن عبدالوهاب من الدقة في الاختصار - كما تقدم بيان شيء من ذلك في المبحث الثاني -.

ثالثًا: ليس هناك توثيق علمي لمن نسبه يمكن الاعتماد عليه، ففي حدود ما توصلت إليه أن أقدم من نسب هذا المختصر للإمام محمد هو أمين الريحاني، وهو متأخر جدًا، ولم يذكر المصدر الذي اعتمد عليه، ومن جاء بعد الريحاني كذلك، إن لم يكن استفاده منه.

وهذه النسبة يمكن إرجاعها إلى مصادر شفهية غير مصرح بها، أو الاطلاع على نسخة خطية تنسب المختصر للإمام محمد.

فالشق الأول - وإن كان محتملاً - لا يمكن الاعتماد عليه لعدم التصريح به.

والشق الثاني ضعيف؛ لعدم وجود القرائن القوية الدالة على أن الإمام اختصر الصحيح على قصد التأليف.

فإن قيل: أليست النسخة الخطية كافية في إثبات النسبة؟ فالجواب أنها ليست كافية في القطع أو غلبة الظن في الإثبات، لأسباب منها:

١ - أنه تم نسخها بعد وفاة الشيخ بخمس عشرة سنة، ولم يذكر الناسخ الأصل الذي انتسخ منه، أو قابل عليه.

٢ - ليس على النسخة الخطية سماعات أو تملكات لأحد من العلماء، تورث الاطمئنان، وتعزز النسبة، لاسيما وأن الناسخ للمخطوط يظهر من خلال نسخه أنه ليس من أهل العلم، ولم أقف له على ترجمة.

٣ - أن القرائن المتقدمة في عدم تحقق النسبة تحمل مؤشرات على عدم ثبوت نسبة تأليفه للشيخ.

وبناء على ما تقدم تحرر للباحث أن نسبة المختصر للإمام محمد بن عبدالوهاب غير ثابتة، على جهة أن مؤلفه قد أتمه، أو قصد إلى تأليفه، وإن لم يكن هناك ما يمنع، ولكن فرق بين ثبوت النسبة وإمكانيتها.

وفي الوقت نفسه لا يمكن القطع بنفي نسبته إليه، إلا أن النسبة إثبات، والإثبات يحتاج إلى دليل أو قرينة قوية، مع عدم المعارض، وهو ما لم يتحقق - في نظري - ها هنا.

هذا ما أمكن التوصل إليه ؛ فإن كان صوابًا فمن الله وحده، وإن كان خطأ فمن نفسي والشيطان.

ملحق الوثائق

الملحق رقم (١)

ورقة عنوان المخطوط

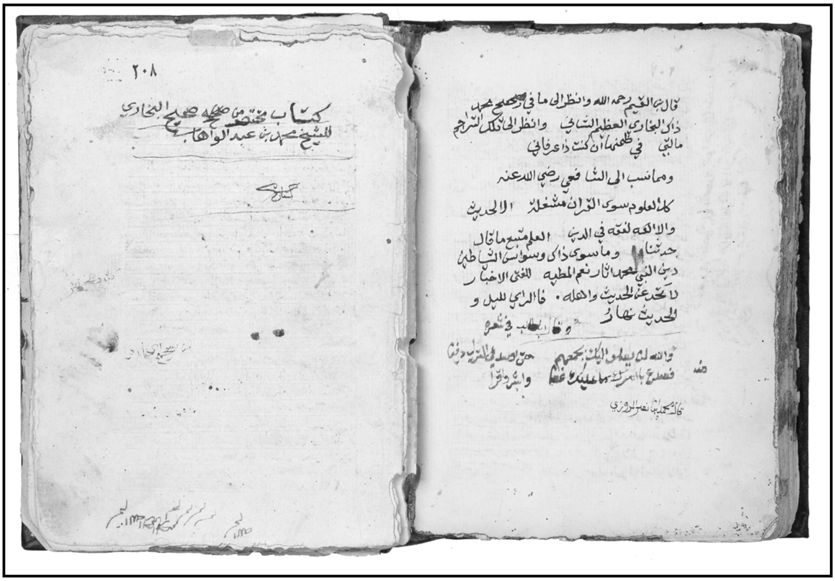

٢٠٨

كتاب مختصر من صحيح البخاري
للشيخ محمد بن عبد الوهاب

قال ابن القيم رحمه الله وانظر الى ما في صحيح محمد
ذاك البخاري العظيم الشاني وانظر الى تلك التراجم
ما التي في ضمنها ان كنت ذا عرفان

ومما نسب الى الشافعي رضي الله عنه

كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث
والا الفقه في الدين العلم متبع ما قال
حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين
دين النبي محمد اخبار نعم المطية للفتى الاخبار
لا تخدعن عن الحديث واهله فالرأي ليل و
الحديث نهار

وقال الطالب في شعره

والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر

كاتبه محمد بن ناصر المروزي

الملحق رقم (٢)

صورة الورقة الأولى

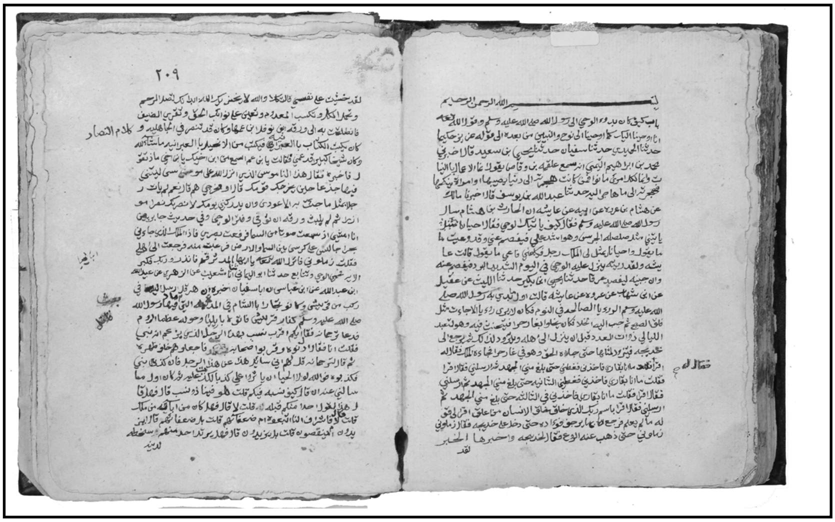

الملحق رقم (٣)

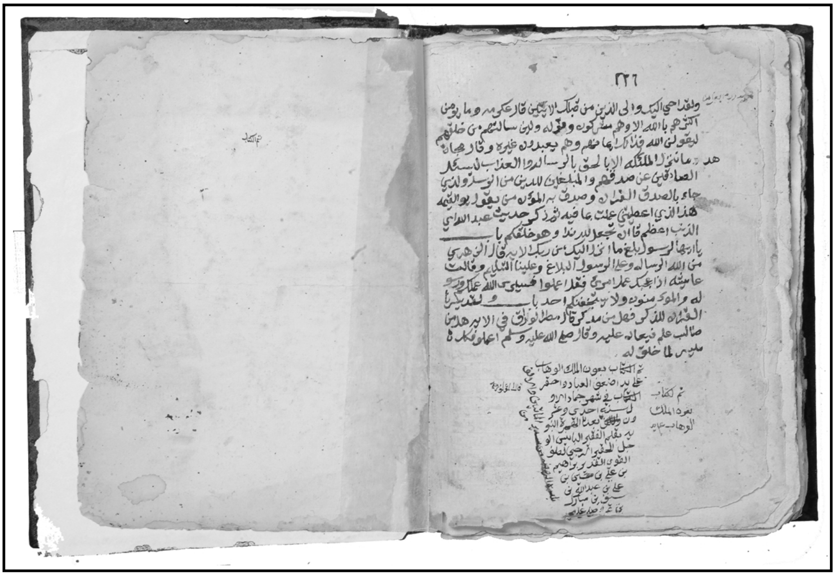صورة الورقة الأخيرة